

تقرير الدورة الخامسة والخمسين لاجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية

جنوفمبر 2 جنيف في 2021

رسالة مركز التجارة الدولية:

تعزيز النمو والتنمية المستدامين والشاملين في البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وذلك من خلال تحسين القدرة التنافسية الدولية للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة.
التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا التقرير لا تعني على الإطلاق التعبير عن أي رأي من جانب مركز التجارة الدولية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطات أيٍّ منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

نوفمبر 2021

لغة الإصدار الأصلية: الإنجليزية

المجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية

الدورة الخامسة والخمسين

جنيف في 2 نوفمبر 2021

© مركز التجارة الدولية 2021

ITC/AG(LV)/284

1.....	الجلسة الافتتاحية
1.....	ملاحظات استهلالية من رئيسة الدورة الرابعة والخمسين
1.....	ملاحظات استهلالية من رئيس الدورة الخامسة والخمسين
2.....	كلمة من مدير مكتب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)
2.....	كلمة نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية
3.....	كلمة المديرة التنفيذية لمركز التجارة الدولية
6.....	الخطوط العريضة للخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025
6.....	كلمات المندوبين
7.....	عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2021
8.....	الجلسة الختامية
8.....	موجز ختامي من رئيس الدورة
8.....	ملاحظات ختامية من المديرة التنفيذية لمركز التجارة الدولية

جنيف، 2 نوفمبر 2021

الجلسة الافتتاحية

ملاحظات استهلاكية من رئيسة الدورة الرابعة والخمسين

1. افتتحت معالي السيدة أثاليا ليسيبا مولوكوم، السفيرة في البعثة الدائمة لجمهورية بوتسوانا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف الدورة الخامسة والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة (JAG) لمركز التجارة الدولية.
2. شددت السفيرة مولوكوم على التأثير السلبي لجائحة كوفيد-19 على الشركات الصغيرة، لا سيما في البلدان النامية، مُشيرةً إلى محدودية الاحتياطات المالية لدى تلك الشركات ونقص الدعم المؤسسي المتوفر لها.
3. وأكدت على ضرورة وضع الشركات الصغيرة في طليعة جهود التعافي الاقتصادي، لأنها تلعب دوراً أساسياً في توحيد المجتمعات وتوليد معظم فرص العمل للشباب والنساء والمجتمعات الضعيفة.
4. كما أشارت إلى عمل مركز التجارة الدولية في بوتسوانا، حيث ساعد في دمج التجارة وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في تخطيط التنمية الوطنية. وقد ساعد ذلك بوتسوانا على تنويع قاعدة صادراتها ووضع البلاد على طريق الوصول إلى تصنيف "الدخل المتوسط".
5. وشكرت مركز التجارة الدولية ومديرته التنفيذية باميلا كوك-هاملتون على مشروع الخطة الاستراتيجية والتقرير السنوي، وشجعت جميع الأعضاء والمنظمات الشريكة على مواصلة تعاونهم مع مركز التجارة الدولية.

ملاحظات استهلاكية من رئيس الدورة الخامسة والخمسين

6. أخذ معالي السيد بول بيكرز، السفير والممثل الدائم لدى منظمة التجارة العالمية في البعثة الدائمة لمملكة هولندا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، مكانه على المنصة كرئيس للدورة الخامسة والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة.
7. في كلمته الافتتاحية، أوضح السفير بيكرز التأثير الكبير للجائحة، حيث أدت إلى فقدان الوظائف، وحالات الإفلاس، وأجبرت قطاعات اقتصادية بأكملها على الانكماش، وعلى الأخص السياحة. وبين أنه، بينما تتعافى بعض البلدان تدريجياً، لا يزال البعض الآخر يترنح في أعقاب الجائحة.
8. وذكر أن مركز التجارة الدولية أثبت أنه شريك مهم للشركات الصغيرة عبر البلدان النامية في هذه الظروف العصيبة. كما أشاد بمركز التجارة الدولية لمرونته وتمكّنه من التكيف سريعاً مع طريقة العمل الجديدة، وقيامه بإطلاق أدوات جديدة وتعزيز الأدوات الموجودة بالفعل. ونوّه بمنصة المركز للتعليم الإلكتروني "أكاديمية التجارة للشركات الصغيرة والمتوسطة" التي شهدت تسجيل 100,000 مشارك في عام 2020.
9. وأشار السفير بيكرز إلى أن مركز التجارة الدولية قد حسن القدرة التنافسية لأكثر من 21,000 من الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة (MSMEs) ونشط في 128 بلداً في عام 2020. ركّز المركز بشكل واضح على البلدان ذات الأولوية، والتي شملت البلدان الأقل نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية والاقتصادات الصغيرة والضعيفة والدول المتضررة من النزاعات والدول الجزرية الصغيرة النامية. استحوذت البلدان ذات الأولوية على أكثر من 80% من إسهامات المركز القطرية المخصصة للبلدان، بينما حظت البلدان الأقل نمواً بنسبة 49%.

10. وأشار إلى تعاون هولندا القوي مع مركز التجارة الدولية، موضحاً أن برنامج الصندوق الاستثماري الهولندي - المرحلة الخامسة (NTF V) قد أُطلق في سبتمبر 2021 مع التزام بقيمة 15 مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الخمس المقبلة.

11. ودعا إلى تعاون عالمي لمواجهة تحديات اليوم المُلحّة، من خطر أزمة المناخ الذي يلوح في الأفق إلى الفجوة الرقمية المتزايدة. وأشار إلى أن هناك حاجة إلى مساعدةٍ فنيةٍ سريعةٍ الاستجابة وإصلاحٍ سريع، ودعا الشركاء إلى مواصلة الاستثمار في مركز التجارة الدولية لأنه يقدم مساهماتٍ قيّمةٍ في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs).

12. رحّب السفير ببيكرز بمشروع الخطة الاستراتيجية 2022-2025 وأثنى على مركز التجارة الدولية لمراعاة تعليقات وملاحظات العديد من أصحاب المصلحة الخارجيين. وأعرب عن رأيه في أن تركيز المركز على المجالات الثلاثة المهمة: الاستدامة، والتقنيات الرقمية، والشمول يتماشى بشكلٍ جيدٍ مع الاتجاهات المستقبلية للاقتصاد العالمي والهدف الشامل للتنمية المستدامة.

كلمة مدير مكتب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

13. نيابةً عن نائبة الأمين العام إيزابيل دورانت، سلّط بيدرو مورينو، مدير مكتب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الضوء على التعاون القوي بين مركز التجارة الدولية والأونكتاد.

14. وأشار إلى المؤتمر الوزاري الخامس عشر للأونكتاد، واستعرض ولايته الجديدة "ميثاق بريدجتاون"، التي تُركّز بشكلٍ أقوى على تغير المناخ، والتدهور البيئي، والرقمنة، والاستثمار. وشدّد على ضرورة مواصلة العمل المشترك بين مركز التجارة الدولية والأونكتاد مع هذه الولاية الجديدة.

15. كما سلّط السيد مورينو الضوء على عدة مجالات رئيسية للتعاون بين مركز التجارة الدولية والأونكتاد. في إطار مجموعة العشرين، دعم الأونكتاد ومركز التجارة الدولية الرئاسة الإيطالية للمجموعة في وضع مجموعة أدوات سياساتية غير مُلزِمة للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة. في مجال تيسير التجارة، يعمل مركز التجارة الدولية والأونكتاد عن كثب معاً، حيث قاما بإنشاء و/أو إطلاق 17 بوابة لتيسير التجارة.

16. أشار السيد مورينو إلى ملفات التعريفات الجمركية العالمية التي ينشرها مركز التجارة الدولية والأونكتاد بالاشتراك مع منظمة التجارة العالمية لتوفير معلومات شاملة عن التعريفات الجمركية والتدابير غير الجمركية التي يفرضها أكثر من 170 بلداً ومنطقة جمركية. وكمجالاتٍ إضافيةٍ للتعاون، ذكر - من بين أمورٍ أخرى - مكتب المساعدة للتجارة العالمية، وبوابة رصد التجارة من منظور أهداف التنمية المستدامة، والتجارة الإلكترونية، والعديد من الدراسات المواضيعية.

17. وفي مجال التجارة والنوع الاجتماعي، أشار إلى أن الأونكتاد ومركز التجارة الدولية واصلا التعاون من أجل تنفيذ إعلان بوينس آيرس بشأن المرأة والتجارة في إطار فريق أبطال النوع الاجتماعي الدوليين المعنيّ بالتجارة وفريق العمل غير الرسمي المعنيّ بالتجارة والنوع الاجتماعي والتابع لمنظمة التجارة العالمية.

18. وفي مجال الاستدامة، أشار إلى أن الأونكتاد ومركز التجارة الدولية يتعاونان بشأن أداة التقييم الذاتي للتجارة البيولوجية في إطار برنامج التجارة البيولوجية العالمي التابع للأونكتاد. يشارك مركز التجارة الدولية أيضاً في المجلس الاستشاري الأكاديمي لمعايير الاستدامة الطوعية (VSS) التابع للأونكتاد، وشاركت كلتا الوكالتين معاً في منتدى الأمم المتحدة لمعايير الاستدامة (UNFSS).

19. وأثنى السيد مورينو على مركز التجارة الدولية لخبرته الغنية في مجال التعاون الفتيّ بشأن قدرات التصدير لدى الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة وقدرة المركز على ترجمة نتائج أبحاث الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية إلى أدواتٍ ومزايا على أرض الواقع. وشدّد في ختام كلمته على ضرورة تجنب الازدواجية وتعزيز التكامل بين المؤسسات.

بيان نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية

20. استهلّ أنج تشين تشانغ، نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، ملاحظاته بإبلاغ المندوبين عن زيارته الأخيرة إلى طشقند، والتي تلقى خلالها ردود فعل إيجابية للغاية من أوزبكستان بشأن المشورة السياسية التي قدمها مركز التجارة الدولية بشأن انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية.

21. وأثنى على مجموعة الخدمات التي يقدمها مركز التجارة الدولية، مُشيداً بالإنجاز الذي حققه المركز في الوصول إلى مليون مستخدمٍ مُسجّل لأدواته الخاصة بالمعلومات التجارية والتحريات عن الأسواق. وأشار إلى أن مركز التجارة الدولية استجاب بسرعة للجائحة في عام 2020، وأكد أن الدراسة المسحية بشأن تأثير كوفيد-19 على الأعمال التجارية سلطت الضوء على حجم التحدي الذي مثّله الجائحة للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة.

22. حدّد نائب المدير العام العديد من مجالات التعاون بين مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية. توفر كلتا الوكالتين بشكل مشترك إمكانية الوصول إلى المعلومات الهامة بشأن تحريات الأسواق للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة من خلال مكتب مساعدة التجارة العالمية، ونظام ePing للتبني عبر الإنترنت، ومُيسر قواعد المنشأ، وبوابة القطن. كما أثنى على مركز التجارة الدولية لكونه مساهماً منتظماً في مختلف الحوارات التي تجري في منظمة التجارة العالمية بشأن السياسات، جالباً المعرفة والخبرة إلى المناقشات.

23. وشدّد على أن التقرير السنوي لمركز التجارة الدولية يوضح القيمة التي يجلبها مركز التجارة الدولية عبر النطاق الكامل لأنشطته، والتي خدمت الشركات الصغيرة بشكل جيد خاصةً في مجال التكيّف مع واقع الأعمال التجارية الذي فرضته الجائحة. كما أشار إلى التعاون في مجال الاقتصاد الرقمي وتسهيل الاستثمار من أجل التنمية.

24. فيما يتعلق بالتنمكين الاقتصادي للمرأة، أشار إلى مبادرة مركز التجارة الدولية الرائدة للتجارة النسائية SheTrades ونجاحاتها في التأثير على النساء على أرض الواقع. وأعلن أن منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية يتعاونان في إنشاء صندوق يُركّز على التجارة والنوع الاجتماعي يستضيفه مركز التجارة الدولية، والذي سيُعزّز فرص التجارة والاستثمار الجديدة لرائدات الأعمال.

25. وفي ختام بيانه، شكر السيدة كوك-هاملتون على قيادتها خلال هذه الأوقات الصعبة وأعرب عن ثقة منظمة التجارة العالمية في قدرتها على المُضيّ قدماً في الخطة الاستراتيجية الجديدة لمركز التجارة الدولية للفترة 2022-2025.

كلمة المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية

26. شكرت السيدة بامبلا كوك-هاميلتون، المدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية، بوتسوانا على قيادتها الدورة الرابعة والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة والسفير بيكرز لرئاسته الدورة الخامسة والخمسين للمجموعة. وفي إشارةٍ إلى القيادة النسائية التاريخية لمحور التجارة في جنيف، شكرت السيدة نغوزي المدير العام لمنظمة التجارة العالمية والسيدة غرينسيان الأمانة العامة للأونكتاد على دعمهما وشرائكتهما المستمرين. سرّدت السيدة بامبلا كوك-هاميلتون بعض مجالات المبادرات المشتركة مع المنظمين، والتي شملت مكتب المساعدة للتجارة العالمية، وجدول أعمال التجارة والنوع الاجتماعي، والمبادرة المشتركة بشأن المنتجات الثانوية للقطن، فضلاً عن التعاون بخصوص قواعد المنشأ، وتخريج الدول من قائمة البلدان الأقل نمواً، والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

27. أشارت السيدة كوك-هاميلتون إلى الوضع العالمي المُتردّي الناجم عن جائحة كوفيد-19. وألمحت إلى العناصر المختلفة للأزمة، بما في ذلك من خلال تبعاتها الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية. وأكّدت على تأثير الأزمة على التجارة، والتي شهدت أكبر انخفاضٍ على الإطلاق خلال فترة واحدة وذلك في الربع الثاني من عام 2020 بسبب القيود التي فُرضت.

28. وأوضحت أن التعافي الذي حدث مؤخراً لا يفيد الجميع على قدم المساواة، وأنه يأخذ شكل حرف K حيث تتخلف الفئات الأكثر ضعفاً عن الركب. وأوضحت أن عدة قطاعات، خاصةً الخدمات والسياحة، ما زالت تعاني بشدة من الأزمة التي طال أمدها. وهكذا كشفت الجائحة، وضخمت، التحديات التي تشكّلها الصادرات غير المتنوعة، والفجوات في المهارات، والتكاليف المرتفعة للأسواق في العديد من البلدان.

29. أشارت السيدة كوك-هاملتون أيضًا إلى التهديد الذي يمثله تغير المناخ، وأكدت على الدور النشط لمركز التجارة الدولية في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ لعام 2021 (COP26) لضمان أن تشكل الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة والتجارة جزءًا من الحوار الدائر. وأكدت مجددًا على الحاجة إلى إعادة البناء على أسس أفضل بعد الجائحة، وعلى أن مركز التجارة الدولية سيرتقي إلى مستوى التحدي من خلال مراعاة احتياجات أصحاب المصلحة وسيبقى مُبتكرًا ومُتجاوبًا ومُشاركًا على أرض الواقع.

30. قدمت السيدة كوك-هاملتون التقرير السنوي لمركز التجارة الدولية الذي يتضمّن عرضًا كاملاً لأداء المؤسسة وملامح برامج المركز ومشاريعه وابتكاراته. وصرّحت بأن مركز التجارة الدولية كان طوال عام 2020 يَتمحور مع الهدف – نحو المزيد من الاستدامة والاتصال والشمولية.

31. في كل مؤشرٍ للأداء تقريبًا، تجاوز مركز التجارة الدولية أهدافه. وصل المركز إلى ما يقرب من 400,000 مستخدمٍ نشيطٍ لأدوات المعلومات التجارية والتحريات عن الأسواق، ووُلد ما مجموعه 311 مليون دولار أمريكي في تجارة التصدير والاستثمار، وساعد أكثر من 18,000 من الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في مجال التعامل مع الأعمال التجارية الدولية. كما أشارت إلى أن قيمة الصفقات التجارية والاستثمارية التي تحققت من خلال مشاريع مركز التجارة الدولية فيما بين البلدان النامية في إفريقيا جنوب الصحراء وحدها بلغت 30 مليون دولار أمريكي، وأن هدف ربط 3 ملايين امرأة بالأسواق الدولية بحلول نهاية عام 2021 أصبح في متناول اليد.

32. من حيث الوصول الجغرافي لمركز التجارة الدولية، تركّز أكثر من 80% من إسهامات مركز التجارة الدولية القطرية المخصّصة للبلدان في البلدان الأقل نموًا، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والدول المتضررة من النزاعات - ونصفها تقريبًا من البلدان الأقل نموًا. قدمت السيدة كوك-هاملتون أمثلة على عمل مركز التجارة الدولية في عام 2020، بما في ذلك تقرير النظرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة (SMECO)، وأداة SheTrades Outlook، وغامبيا، والتحالفات من أجل العمل.

33. فيما يتعلق بتقرير النظرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة (SMECO)، أكدت على قدرة مركز التجارة الدولية على الاستجابة، كما اتّضح من مسح تأثير الجائحة على الأعمال التجارية الذي أُطلق عبر 140 بلدًا وساعد في توجيه إسهامات المركز واستجابته السياساتية الشاملة لأزمة كوفيد-19. تُوفّر البيانات التي جُمعت في إطار أداة SheTrades Outlook، وهي منصة سياساتية تقوم على 83 مؤشرًا، صورةً مفصلة على مستوى البلد تساعد واضعي السياسات على فهم الكيفية التي يمكنهم بها تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال السياسة التجارية. من خلال عمله لتمكين الشباب في غامبيا، يدعم مركز التجارة الدولية التدريبات المهنية، ومهارات ريادة الأعمال، ومحو الأمية المالية بهدف الحدّ من الهجرة غير النظامية. تساعد "التحالفات من أجل العمل" التابعة لمركز التجارة الدولية المزارعين في منطقة الكاريبي على فتح مصادر جديدة للتمويل من خلال تنويع المحاصيل، واتباع الممارسات الأكثر استدامة للزراعة، وتحسين التوسيم والعلامات التجارية لمنتجاتهم.

34. أعربت السيدة كوك-هاملتون عن امتنان مركز التجارة الدولية لمؤمليه وشكرت الأمم المتحدة وأعضاء منظمة التجارة العالمية على دعمهم للميزانية العادية لمركز التجارة الدولية. وأضافت أن المركز تلقى تمويلًا من خارج الميزانية بلغ 120 مليون دولار أمريكي في عام 2020، ووقع ما يقرب من 80 اتفاقية تمويل جديدة تجاوزت قيمتها الإجمالية 125 مليون دولار أمريكي. ركزت السيدة كوك-هاملتون بشكلٍ خاص على المساهمات غير المخصّصة أو المخصّصة بشكلٍ مُيسر، والمعروفة باسم صناديق النافذة 1، والتي بلغت أكثر من 16 مليون دولار أمريكي في عام 2020 وتؤكد الثقة التي يوليها المانحون لإدارة البرامج في مركز التجارة الدولية ولأولوياته الاستراتيجية.

35. بالإشارة إلى الخطة الاستراتيجية القادمة لمركز التجارة الدولية 2022-2025، شكرت السيدة كوك-هاملتون جميع أصحاب المصلحة على مساهماتهم القيّمة في العملية. وأوضحت أن مركز التجارة الدولية سيواصل دعم البلدان النامية لمواجهة التحديات في عالمٍ تحوّل بفعل كوفيد-19، وتغيّر المناخ، والتقنية، والتقدم الاجتماعي. وركّزت على أن مركز التجارة الدولية سيعمل على تعميق عمله بشأن الشمول، والتوصيل الرقمي، والاقتصاد الأخضر، والتكامل الإقليمي. كما سينخرط المركز بشكلٍ أوثق مع شركائه في الأمم المتحدة والقطاع الخاص على المستوى القطري، ويُنوّع قاعدة تمويله، ويُعزّز عمليات الأعمال الداخلية لديه. وشددت على الإنجازات القوية لمركز التجارة الدولية في مجالات المساواة والتنوع والشمول، كما يتّضح من معدل الامتثال بنسبة 94% لخطة العمل على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين.

36. في الختام، أكدت السيدة كوك-هاملتون أن الخطة الاستراتيجية الجديدة كانت طموحة، ولكن أصحاب المصلحة في مركز التجارة الدولية يطالبون بالمزيد ولا يتوقعون أقل من ذلك، وقد شجّعوا العمل المشترك لوضع الرؤية موضع التنفيذ.

الخطوط العريضة لمشروع الخطة الاستراتيجية لمركز التجارة الدولية 2022-2025

37. استعرضت السيدة إيريس هوسويرث، رئيسة قسم التخطيط الاستراتيجي والأداء والحوكمة، مشروع الخطة الاستراتيجية لمركز التجارة الدولية 2022-2025. وأوضحت أن مشروع الخطة الاستراتيجية كانت خطوة وسيطة، أنجزت بالاستعانة برؤود المندوبين على استطلاع أجراه مركز التجارة الدولية عبر الإنترنت وكذلك الوثيقة الاستشارية. تمت دعوة المندوبين لمراجعة هذه المسودة وتقديم ملاحظات إضافية لتشكيل استكمال الوثيقة النهائية

38. صرّحت السيدة هوسويرث بأن مركز التجارة الدولية يرى أن هدفه يتمثل في دعم تحقيق جدول الأعمال العالمي لعام 2030 من خلال التجارة والمساهمة في عالم مزدهر للجميع يكون فيه النمو مستداماً من الناحية البيئية ومن الناحية الاجتماعية. تماشياً مع ولايته، يقدّم مركز التجارة الدولية هذه المساهمة من خلال مساعدة الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية. نظراً لأن 92% من المشاركين في الاستطلاع أشاروا إلى أن النمو الاقتصادي لا ينبغي أن يكون هو الهدف الوحيد لمركز التجارة الدولية، أوضحت السيدة هوسويرث أن تركيز مركز التجارة الدولية على الإدماج والاستدامة سيصبح أكثر أهمية.

39. كما ذكرت أنه بينما اتفقت أغلبية المشاركين في الاستطلاع على أنه لا ينبغي لمركز التجارة الدولية التركيز حصرياً على مجموعات السكان الضعيفة أو مجموعات بلدان معينة، فقد شجّع مركز التجارة الدولية على التركيز على الفئات الأكثر حرماناً. من خلال مشروع الخطة الاستراتيجية الجديدة، يهدف مركز التجارة الدولية إلى تحقيق نمو الدخل والحفاظ عليه لفئة الـ 40% الأفقر من السكان، بما يتماشى مع الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة. سيعمل مركز التجارة الدولية مع جميع البلدان في نطاق ولايته، بما في ذلك البلدان ذات الدخل المتوسط، ويهدف إلى تحقيق حصة 45% للبلدان الأقل نمواً و 80% للبلدان ذات الأولوية.

40. قدّمت السيدة هوسويرث إطار النتائج الجديد لمركز التجارة الدولية، حيث سلّطت الضوء على هدف التأثير الشامل لمساهمة المركز في تحقيق الشمول والاستدامة والازدهار، ونتائج التنافسية التجارية للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، والنتائج الوسيطة من خلال المجالات الأساسية الأربعة لخدمات مركز التجارة الدولية. من خلال مجالات التأثير الخمسة المحددة، سيزيد مركز التجارة الدولية من تركيزه على الشمول، والاستدامة، والتجارة الإلكترونية، والتجارة الخضراء، والتجارة الإقليمية.

41. سلّطت السيدة هوسويرث الضوء على أولويات مركز التجارة الدولية لتعزيز قدراته التنظيمية، والتي تشمل مشاركة وشراكاتٍ أعمق مع الأقطار، وزيادة الأداء التشغيلي الداخلي، وتعزيز تعبئة الموارد. في الختام، أبلغت المندوبين بالخطوات التالية التي ستعقب انعقاد دورة المجموعة الاستشارية المشتركة. سيواصل مركز التجارة الدولية تعزيز الخطة الاستراتيجية في عدد من المجالات التي تم تحديدها والانتها من المناقشات حول صياغة رؤية المركز ومهمته، بالإضافة إلى المؤشرات الجديدة لإطار النتائج. ودّعت المندوبين إلى مواصلة تبادل وجهات النظر، وأشارت إلى اجتماع اللجنة الاستشارية للصندوق الاستثماري لمركز التجارة الدولية في ديسمبر كفرصة لإجراء مناقشة نهائية.

كلمات المندوبين

42. أشاد المندوبون بمركز التجارة الدولية للنتائج التي حققتها في عام 2020، وأعربوا عن تقديرهم للمرونة التي ميّزت استجابة المركز للتحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19. ووجدوا أن التمحو السريع مؤشراً واضحاً على التزام مركز التجارة الدولية الثابت تجاه الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية، كما أعربوا عن تقديرهم لتركيز المركز على الاستدامة والرقمنة، وعلى دمج النساء والشباب في سلاسل القيمة العالمية.

43. أثنى المندوبون على التقرير السنوي، الذي وجدوا أنه شامل، وغني بالمعلومات، ومكتوب بشكل جيد. وأشار المندوبون إلى أن التقرير تناول بوضوح العديد من المشاريع الناجحة ومساهماتها في أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى استجابات مركز التجارة الدولية في الوقت المناسب للجائحة. كما أقرّ المندوبون بالخطوات التي اتُّخذت لتعزيز شفافية التقرير السنوي.

44. وأشار المندوبون إلى تعاونهم الناجح مع مركز التجارة الدولية من خلال مشاريع مختلفة وتطلّعهم إلى استمرار هذه الشراكة. تضمّنت مجالات المساعدة التي يقدمها مركز التجارة الدولية والتي أشير إليها بشكل كبير: التمكين الاقتصادي للمرأة، والمناخ

والاستدامة، والتجارة الرقمية والإلكترونية، والمعلومات التجارية والتحريات عن الأسواق، والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وتسهيل التجارة، والمنسوجات والملابس، والسياحة.

45. أكد المندوبون الأثر الاقتصادي الشديد لجائحة كوفيد-19 على بلدانهم. تضررت البلدان الأقل نمواً بشكل خاص، ما أثر على الهياكل الغذائية، وأدى إلى فقدان الوظائف وتعطل سلاسل التوريد. أعرب المندوبون عن أملهم في أن يتعافى قطاع التجارة تدريجياً، وخلصوا إلى أن التطورات الأخيرة جعلت عمل مركز التجارة الدولية أكثر أهمية من أي وقت مضى.

46. أثنى المندوبون على مركز التجارة الدولية لمشروع الخطة الاستراتيجية، وأعربوا عن تقديرهم لنهج المركز الموجّه نحو البلدان الأقل نمواً والفئات الضعيفة. أعرب المندوبون عن دعمهم لتركيز مركز التجارة الدولية على النوع الاجتماعي، والأخضر، والرقمي والجائحة في الخطة الاستراتيجية. كما أعربوا عن تقديرهم للفرص المتاحة لتقديم المدخلات بطريقة منظمة من خلال الدراسة المسحية والوثيقة الاستشارية، وأشاروا إلى مشاركتهم النشطة في هذه العمليات. وشجّع المندوبون مركز التجارة الدولية على مواصلة الإبلاغ بصورة متسقة عن التقدّم المحررّ إزاء الأهداف.

47. أعرب المندوبون عن تقديرهم لجهود مركز التجارة الدولية لمساعدة البلدان النامية على جعل سلاسل القيمة لديهم أكثر استدامة من خلال محاور "الصداقة مع البيئة من أجل المنافسة" (GreenToCompete) والعمل التجاري من أجل التنمية المستدامة. ودعا المندوبون إلى مزيد من العمل المتعلق بالمناخ، مؤكدين على مشكلة الضعف إزاء الظواهر المناخية والحاجة إلى التحرك نحو حلول أكثر استدامة. شكر المندوبون مركز التجارة الدولية لكونه محايداً للكربون منذ منتصف عام 2020.

48. وشدّدوا على الأهمية المتزايدة للرقمنة، التي تسارعت وتيرتها أكثر بسبب الجائحة. كما طلبوا من مركز التجارة الدولية التركيز بشكلٍ خاص على مبادراتٍ مثل برنامج ecomConnect لمساعدة الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة على تعزيز قدرتها التنافسية والاستفادة من فرص السوق الجديدة الناشئة عن الاقتصاد الرقمي. طالب المندوبون بدعم إضافي لسد الفجوة الرقمية وتطوير اقتصاد رقمي أكثر مرونة.

49. هنأ المندوبون مركز التجارة الدولية لإحداثه فرقاً في حياة النساء، وشدّدوا على أهمية تطبيق منظور النوع الاجتماعي في جميع الأنشطة في التجارة. كما أكدوا على الحاجة إلى تعزيز مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية وتقوية نشاطها في مجال ريادة الأعمال. رحّب المندوبون بتوجّه مركز التجارة الدولية لإعطاء الأولوية لتمكين المرأة من خلال الخطة الاستراتيجية الجديدة، وأعربوا عن تطّلعهم إلى المشاركة في أنشطة مبادرة التجارة النسائية SheTrades في بلدانهم.

50. فيما يتعلق بالشراكات، رحّب المندوبون بجهود مركز التجارة الدولية لخلق تآزرٍ مع المنظمات الأخرى، بما في ذلك المنظمات متعددة الأطراف. وأبدوا تقديرهم لتعاون مركز التجارة الدولية الوثيق مع منظمة التجارة العالمية من خلال لجان ومجموعات العمل المختلفة التابعة للمنظمة. شجّع المندوبون مركز التجارة الدولية على السعي لتحقيق مزيدٍ من التآزر مع المنظمات الشريكة وعلى إظهار قيمته المضافة باستمرار في المجالات التي تنشط فيها العديد من المنظمات، مع تجنّب الازدواجية.

51. وأعرب المندوبون عن امتنانهم لمؤملي مركز التجارة الدولية وعن تقديرهم لطموح المركز لتنويع قاعدة تمويله. وبالمثل، شدّد المندوبون على أهمية التمويل غير المُخصّص ودعوا إلى قيام المزيد من المؤمّلين بالمساهمة في صناديق النافذة 1 لمركز التجارة الدولية. أعاد المندوبون تأكيد التزامهم بمواصلة تعاونهم مع مركز التجارة الدولية.

عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2021

52. قدم السيد ميغيل خيمينيز بونت، رئيس وحدة التقييم المستقل (IEU)، التقرير التجميعي للتقييم السنوي (AESR) لمركز التجارة الدولية لعام 2021. ينقل التقرير نقاط التعلّم الحاسمة الناتجة عن مراجعة الخطة الاستراتيجية لمركز التجارة الدولية 2018-2021 مُفصّلةً من خلال أربعة أبعاد تحليلية: أهمية الخطة الاستراتيجية، والموارد التي حُصّصت لتحقيق أهدافها، والنتائج التي أنجزت منها، وتأثير تنفيذ أهداف الخطة على أصحاب المصلحة في مركز التجارة الدولية.

53. من حيث أهمية الخطة الاستراتيجية، أكد السيد ميغيل خيمينيز بونت أن التوجيه الواضح الذي قدمته الخطة الاستراتيجية قد ساعد في تكوين هوية مؤسسية للمركز وخلق الثقة به، ولا سيما بين الممولين. كان بيان مهمة المركز ورؤيته على النحو المحدد في الخطة الاستراتيجية 2018-2021 يتماشى بشكل كامل مع ولاية مركز التجارة الدولية.

54. وفيما يتعلق بتخصيص الموارد، أشار السيد خيمينيز بونت إلى أن إطار نتائج مركز التجارة الدولية حقق الاتساق والتقارب في النتائج المُنجزة وكان له دورٌ فعّال في اتخاذ القرارات بالمؤسسة. وذكر أنه لزيادة تعزيز أداء مركز التجارة الدولية في سياقٍ سريع التطور، يلزم إجراء تحليل استباقي للدروس المستفادة.

55. فيما يتعلق بالنتائج المُنجزة، أشار إلى أن الخطة الاستراتيجية وقرت أداة قوية لتشكيل دور مركز التجارة الدولية في تعزيز التجارة والتنمية المستدامة ضمن جدول أعمال 2030. وأشار إلى أن تعزيز وظيفة التخطيط الاستراتيجي ضروري لضمان أن تكون الأهداف مُحددة وقابلة للقياس.

56. فيما يتعلق بالتأثير على أصحاب المصلحة في مركز التجارة الدولية، صرح السيد خيمينيز بونت بأن الخطة الاستراتيجية عززت شعور موظفي المركز بالانتماء التنظيمي. وأشار إلى أنه يمكن تعزيز فعالية الشراكات أكثر من خلال تحديد وقياس أهداف الشراكة بشكلٍ أفضل، وأنه رغم التحسينات الملحوظة التي تحققت، ما تزال هناك حاجة إلى استخدام أكثر منهجية لممارسات تقييم الاحتياجات على مستوى المشروع.

57. وأوضح أن جميع توصيات التقرير التجميعي للتقييم السنوي قد قُبلت من قِبَل الإدارة العليا وأُخذت في الاعتبار أثناء إعداد مشروع الخطة الاستراتيجية 2022-2025. في الختام، سرد السيد خيمينيز بونت التوصيات المقدمة من خلال التقرير التجميعي للتقييم السنوي، والتي تضمنت التركيز بشكلٍ واضح على عددٍ محدود من الأهداف عالية المستوى وتتوافق مع أهداف التنمية المستدامة، وضمان الاستمرارية في تفعيل أهداف المؤسسة، وتطوير مخططات لأنواع مختلفة من الشراكات مع استخدام معايير واضحة وقابلة للقياس لرصد النجاح.

الجلسة الختامية

موجز ختامي من رئيس الدورة

58. وفي الختام، شكر السفير بيكرز المشاركين والمتحدثين على مساهماتهم، كما شكر الأونكتاد على استضافة الاجتماع المختلط. وأثنى على الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية لشراكتهم الناجحة في العديد من المجالات، بما في ذلك التمكين الاقتصادي للمرأة، والتجارة الإلكترونية، وتيسير التجارة، والزراعة، والتجارة الخضراء. وأحاط علماً بتقدير المنوبين لتعزيز مركز التجارة الدولية التعاون بين الوكالات بشكلٍ أعمق، لا سيما في سياق كوفيد-19، وأقرّ بالقيمة المضافة التي يمكن لمركز التجارة الدولية أن يجلبها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

59. أشار السفير بيكرز إلى أن التجارة الخضراء تشكل موضوعاً رئيسياً للعديد من المنوبين وإلى أهمية جهود مركز التجارة الدولية نحو تجارةٍ أكثر اخضراراً للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة وكذلك سلاسل القيمة الإقليمية. وقد أحاط علماً بالأهمية المنوطة بالرقمنة كأداة تنافسية للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة وبدعوتها مركز التجارة الدولية لتوسيع نطاق تركيزه على التجارة الرقمية.

60. كما أكد تقدير المنوبين للخطوات الكبيرة التي حققها المركز لربط رائدات الأعمال بالأسواق الدولية، ولا سيما من خلال مبادرة المركز للتجارة النسائية SheTrades، وأثنى على فعالية أدوات مركز التجارة الدولية مثل منصّات التعلم الإلكتروني.

61. وأشار إلى أن المنوبين شجّعوا مركز التجارة الدولية على مواصلة الاهتمام عن كُتُب باحتياجات الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة التي خلفت كثيراً عن الركب بسبب الجائحة، وأعرب عن تقديره لتركيز المركز بشكلٍ خاص على البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان الجزرية الصغيرة النامية والدول الهشة.

62. وفي الختام، نوّه السفير بيكرز إلى إشادة المنوبين بالنتائج الموضحة في التقرير السنوي لعام 2020 وإعجابهم عن تقديرهم لإشراكهم في عملية التشاور بشأن مشروع الخطة الاستراتيجية 2022-2025.

ملاحظات ختامية من المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية

63. في ملاحظاتها الختامية، شكرت السيدة كوك-هاملتون رئيس الدورة على قيادته القديرة للدورة الخامسة والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة، وكذلك جميع المتحدثين والوفود على بياناتهم وملاحظاتهم وتقديرهم لعمل مركز التجارة الدولية.
64. وأعربت عن امتنانها لجميع الممولين الذين التزموا بدعم مركز التجارة الدولية من خلال النافذة 1 والنافذة 2 للصندوق الاستئماني لمركز التجارة الدولية، وشددت على الأهمية الخاصة لمساهمات النافذة 1 غير المُخصَّصة. كما شكرت موظفي مركز التجارة الدولية على التزامهم، رغم بيئة التشغيل متزايدة التعقيد.
65. وقد أحاطت علماً بالإجراءات المُوصى بها خلال عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي، وشكرت المندوبين على تعليقاتهم على الخطة الاستراتيجية القادمة لمركز التجارة الدولية 2022-2025، وشجعت على تقديم المزيد من التعليقات لتمكين مركز التجارة الدولية من وضع الصيغة النهائية للخطة.
66. أحاطت السيدة كوك-هاملتون علماً بمخاوف المندوبين بشأن تأثير الجائحة على الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، والنساء، والشباب، والمجتمعات الضعيفة. وكزرت دعوات المندوبين لتعزيز الجهود نحو تجارة أكثر اخضراراً، وتمكين المرأة، وسد الفجوة الرقمية. كما أشارت إلى تقدير المندوبين لتعاون مركز التجارة الدولية بشكل وثيق مع الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية.
67. ورداً على المخاوف بشأن تأثير جائحة كوفيد-19 على الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، والنساء، والشباب، والمجتمعات الضعيفة، أكدت طموحها لمساعدة البلدان الشريكة على البناء مرة أخرى على أسس أقوى وأكثر استقراراً، وتسخير تعافٍ تكون التجارة والأعمال التجارية الصغيرة في القلب منه.
68. اختتمت السيدة كوك-هاملتون الاجتماع بشكر جميع المشاركين ولخصت تجربتها الثانية لحضور دورات المجموعة الاستشارية المشتركة على أنها كانت تجربة هجينة ممتازة. وقد وجدت بيانات الدعم والتقدير لعمل مركز التجارة الدولية مُحفزةً ومُلهمةً.

يمثل مركز التجارة الدولية (ITC) الوكالة المشتركة لكل من منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

العنوان: ITC
rue de Montbrillant ،54-56
Switzerland 1202 Geneva

العنوان: ITC
Palais des Nations
Switzerland 1211 Geneva 10

رقم الهاتف: +41 22 730 0111

فاكس رقم: +41 22 733 4439

بريد إلكتروني: itcreg@intracen.org

الموقع الإلكتروني: <http://www.intracen.org>

